**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية\_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/ المحاضرة (10)**

**مادة النحو / التصرف في الظروف**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**التصرف في الظروف:**

تنقسم ظروف الزمان والمكان من حيث تصرفها على قسمين:

أ-المتصرف:

وهو الظرف الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف, فتجده في جملة خبراً نحو:زيد عندك, ومبتدأ, نحو: شهر رمضان شهر كريم, أو تمييزاً, نحو: السنة أثنا عشر شهراً, ومثاله ظرفاً: قولك: سرت شهراً أو ليلاً أو يوماً.

ب- غير المتصرف: وهو نوعان:

1- ما يلازم النصب على الظرفية دائماً:

ومنها: (قط) و(عوض) و(بينا) و(بينما) و(إذا) و(ذات صباح) و(ذات ليلة) والظرف المركب(صباح مساء), نحو: يزورنا صباح مساء.

2- ما ينصب على الظرفية أو يجر بحرف الجر:

وهذه الظروف نحو: (قبل وبعد, وفوق وتحت ولدى ولدن ومتى وأين وهنا وثم بفتح الثاء. وحيث والآن) وحروف الجر التي يمكن أن تدخل عليها هي:( من وإلى وحتى ومذ ومنذ), فتقول سافرت قبل الفجر ومن قبل الفجر.

ما ينوب عن الظرف:

ذكر أن المفعول فيه هو الاسم الدال على الزمان أو المكان المتضمن معنى (في), لكن ثمة أسماء تأتي في جمل متضمنة معنى (في) لكنها لا تدل على الزمان أو المكان, ولهذا سميت بالنائب عن الظرف, وهي كما يأتي:

1- المضاف إلى الظرف, نحو: مشيت بعض النهار

2- صفة الظرف , نحو: وقفت طويلاً, أي: وقتاً طويلاً.

3- اسم الإشارة: نحو: نمت هذه الليلة في البيت.

4- العدد: نحو: سافرت ثلاثين يوماً.

5- المصدر المتضمن معنى الظرف, نحو :جئتك صلاة الفجر, أي وقت صلاة الفجر.

إعراب( قبل) و( بعد).

والوقوف على إعرابهما يأتي من تعدده بحسب أحوالهما فهما من الظروف اللازمة الإضافة ولهذا يختلف الاعراب بحسب ذكر المضاف إليهما أو حذفه لفظاً أو معنى, وكما يأتي:

1- البناء على الضم: ويلزم ذلك فيهما إذا قطعتا عن الإضافة لفظاً لا معنى, بحيث يبقى المضاف إليه في النية والتقدير، كقوله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ)،أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك، فـ (ذلك) مقدر وإن حذف لفظاً،فتعرب (قبل)و(بعد):ظرفين مبنيين على الضم في محل نصب.

2ـ الجر:

وذلك عند وقوعهما بعد حرف الجر مع بقاء المضاف إليهما لفظاً ومعنى، كقولك: جاءني من بعدك.

3ـ النصب:

وهذا ما يلزم فيهما عند قطعهما عن الإضافة لفظاً ومعنى لقصد التنكير،إذ المضاف إليه لا يقدر في المعنى، نحو: فعلت ذلك قبلاً، فالمضاف إليه غير معلوم أهو (يوم)أو(شهر) أو غيرهما، ومنه قوله:

فساغَ ليَ الشرابُ وكنْتُ قَبْلاً أكادُ أَغُصُّ بالماءِ الفُراتِ

تطبيقات في المفعول فيه:

أعرب ما يأتي وبين الظرف الذي في كل جملة أهو مختص أم غير مختص ومتصرف ام غير متصرف

1- وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

2- اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

3- وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ

4- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا

5- فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ